

20-وائل عبد المجيد

463-كنت أستمع إلى برنامج رعب (أحمد يونس) ، وفجأة انقطعت الإضاءة في الحي بأكمله، وبالرغم من عدم وجود بطارية داخل الجهاز، ما زال الصوت يصدر من المذياع..

□□□

464-أبي متى ستنبت أصابع يدي من جديد؟! غير التي أكلتها الأسبوع الماضي!

□□□

465-لقد مللت من عاملة النظافة، كل يوم تشتكي أن جميع فساتين الزفاف التي تعود إلى المتجر، جميعها ملطخة بالدماء!

□□□

466-هذا أفضل سيلفى التقطته طوال عمري، مع امرأتين. قبل أن أقتلع أعينهما كعادتي!

□□□

467-اشتريت تمساحًا ضخماً محنطاً، وضعته في مكتب شركتي الخاصة من باب التباهي، كل يوم أسمع عن حالات اختفاء لبعض العاملين، بعد مرور شهر، لاحظت شيئاً غريباً: التمساح زاد حجمه!

□□□

468-هل كل أشخاص برج العقرب يمكنهم لدغ الآخرين مثلي أم لا؟

□□□

469-هنأني جميع المشاهدين في المعرض باعتباري أفضل من يصنع رؤوس تماثيل، ولكن الجميع يجهلون أن هذه رؤوس حقيقية!

□□□

470-ذهبت للكشف عند طبيب القلب، نصحني بعمل رسم قلب، الطبيب كاد أن يجن وهو يخبرني بعدم وجود قلب!

□□□

471- ما أجمل أن تشاهد شروق الشمس على شاطئ البحر، وبينما أشاهده وجدت طفلة صغيرة تقفز من فوق كوبرى ستانلي!
لقد أُلقت نفسها في البحر، لا بُد أنها تريد الانتحار!
اندفعت سريعاً، خلعت ملابسي، قفزت في البحر، سبحت سريعاً حتى أنقذها، وصلت إليها، أمسكت بها وبادرتها بقولي متسائلاً:
- لماذا تريدان الانتحار يا طفلتي؟!
ابتسمت وهي تقول:

- أنا لا أريد الانتحار.. أنا هنا لأتناول وجبة الإفطار!!
فجأة تحولت ملامحها، لم ألاحظ الذيل الكبير من قبل، اقتربت مني أكثر، حاولت الإفلات منها، كانت يداها كلابتين تمسكان بجسدي، ابتسمت ابتسامة أخيرة.. ثم بدأت تناول إفطارها!

□□□

472- قرأت كثيراً عن الإسقاط النجمي، حاولت تجربته، فشلت كثيراً..

اليوم كللت تجربتي بالنجاح، بالفعل خرجت من جسدي المادي..
تجولت في بلدان العالم المختلفة..
وحين حاولت الرجوع لجسدي.. فشلت!
فقد احتله شخص آخر!

□□□

473- جميع صديقاتي ينظرن لي باستغراب، جميعهن يتساءلن لماذا أضع عملة معدنية بصورة (يوليوس قيصر) في سلسلة حول رقبتني؟
كيف أخبرهن؟ هل سيصدقن أنني ما زلت أحبه وما زلت زوجة مخلصه لذكراه؟

□□□

474-- لماذا تتألم الآن؟.. لماذا الصراخ؟.. ألم تخبرني أن الحياة صعبة ومملة!.. لقد أردت أن أخلصك من كل هذا العذاب.. وهكذا يكون الشكر والتقدير؟!
لم تكثرت للمريض وهو يتألم، وواصلت دفع المحقن الذي يمتلئ بالسم داخل عروقه.

□□□

475-سمعنا صرخة مرعبة ثم اقتحمنا دورة المياه، لم نجد سوى رسالة على الحائط:
"لقد اختطفوني!"

□□□

476-- صدقيني هذا أفضل حل.. لقد حضرت إلى العيادة حتى تفقدي أربعين كيلو من الدهون.. وبعد مرور عام كامل.. وبعد تجربة كل طرق إنقاص الوزن المتعارف عليهما.. لم تؤتي ثمارها: لذا كان لا بُد من حل غير تقليدي.. لم أجد حلاً سوى.. أن أقطع أجزاء من جسدي.. حتى لا يقال إن طيبب السمنة (وائل عبد المجيد) طيبب فاشل!

□□□

477-هناك أسطورة تقول: إنك إذا استيقظت بدون سبب ليلاً، يوجد كائن يراقبك!
الجميع يعلم هذه المقولة؟.. لكن هل من أحد شاهده مثلي؟!

□□□

478-أعمل في مطعم لتوصيل الطلبات، لذلك أتميز "بالتخن" الشديد، كم من مرة أبدت مدام (عديلة) إعجابها الشديد بي! اليوم طلبت طبق حلويات فقط، وألحت عليّ لأقوم بتوصيل العشاء سريعاً، لذلك تهيأت وصدفت شعري مع الكثير من العطر الذي تفضله،

وذهبت إليها سريعاً أحمل العشاء، وجدت منزلها ممتلئاً بأكمله، ما إن
دخلت حتى هتفت في لهفة:

- ها قد حضر العشاء!

اندهشت كثيراً، كيف سيأكل هذا الجمع الغفير طبق حلويات فقط
في العشاء؟ لم أكن أعلم أنني أنا العشاء، أما الحلويات للتحلية!

□□□